

شرح بداية الهدایة للإمام الغزالی رحمه الله تعالى - (6)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفین وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين يقول الامام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة واسعة فاذا احرم الامام بالفرد فلا تشتل الا بالاقتداء به - 00:00:27

وصلي ركتي الفرض كما سيتلى عليك في كيفية الصلاة وادابها قال فاذا احرم الامام بالفرض فلا تشتل الا بالاقتداء به ويستحب استحبابا مؤكدا الاشتغال بتكبيرة الاحرام عقب الامام حتى تفوز - 00:00:52

بفضيلة تكبيرة الاحرام فانها صفة الصلح وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق والفوز بفضيلة تكبيرة الاحرام بان تشتل بها عقب الامام - 00:01:19

كما قال في صفة الزيد والفضل في تكبيرة الاحرام بالاشغال عقب الامام قوله هنا وصلي وصلي ركتي الفرض اي الصبح كما سيتلى عليك اي على ما سيتلى عليك ويبين لك في كيفية الصلاة وادابها - 00:01:48

فاذا فرغت من صلاتك فقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال فاذا فرغت من صلاتك فقل اللهم صل على محمد قبله اذا فرغت من صلاتك استغفر الله ثلاثا قل استغفر الله - 00:02:09

استغفر الله استغفر الله او قل استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاثا والاستغفار جاء بعد كثير من العبادات ولذلك في الحج الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:02:28

واستغفروا الله والسنۃ في الصلاة انه اذا فرغ من صلاته ان يستغفر الله عز وجل وذكر الله سبحانه وتعالى الذين يقومون الليل لهم يقومون الليل وفي اخر الليل في وقت السحر يستغفرون - 00:02:54

فقال وبالاسحار هم يستغفرون وفي اخر العمر يستحب للانسان ان يكثر من الاستغفار استنبط ذلك العلماء من سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - 00:03:17

انه كان توابا اذا يا اخوانی قد يسأل سائل فيقول لماذا او ما مناسبة الاستغفار عقب الصلاة؟ معلوم ان الانسان اذا اذنب ذنبها بادر الى الاستغفار طيب في الصلاة اذنب ذنبها او فعل طاعة - 00:03:39

فما مناسبة الاستغفار بعدها ما مناسبة الاستغفار بعد قيام الليل؟ يقومون الليل ثم في السحر يستغفرون الجواب مناسبته ان الانسان قد يحصل له نقص وخلل في عبادته فلا تقع العبادة على الوجه الذي يرضي المولى سبحانه وتعالى - 00:03:59

فيستغفر الله عز وجل من ذلك الخلل الذي وقعت عليه العبادة واضح؟ هذا وجه مناسبة الاستغفار بعد العبادة قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد يقول قائل ما مستند الصلاة في هذا الموضع؟ الجواب ان الصلاة مطلوبة في اول الدعاء وفي اخر الدعاء - 00:04:25

الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم مطلوبة في اول الدعاء وفي اخر الدعاء ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام اي ومنك السلامة من كل مكروره - 00:04:53

واللهم يعود السلام بحينا ربنا بالسلام حينا اكرمنا ربنا اي يا ربنا بالسلامة من كل شر ومكروره وادخلنا دار السلام اي الجنة تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:05:09

سبحان رب العالمين الاعلى الوهاب. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قادر - 00:05:35

لا اله الا الله اهل النعمة والممنة والفضل والثناء الحسن واهل هنا بمعنى صاحب صاحب النعمة صاحب الممنة صاحب الفضل صاحب الثناء الحسن الذي هو اهل له. جدير به لا اله الا الله - 00:05:51

ولا نعبد الا ايام مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم ادعوه بعد ذلك بالجواب على الكوامل وهي مما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضوان الله عليها فقل اللهم اني اسألك من الخير كله - 00:06:15

عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل او اعتقاد - 00:06:35

واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل او اعتقاد واسألك من خير ما عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:54

اللهم وما قضيت لي من امر فاجعل عاقبته رشدًا ثم ادعوه بما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها وقلت يا حي يا قيوم برحمتك استغفث - 00:07:14

لا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين واصلح لي شأني كله ومعنى واصلح لي شأني كله اجعل امري كله صوابا ورشدا ثم قل ما قاله عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام - 00:07:33

وهذا فيه ادب اذا ذكر النبي من الانبياء ان تصلّي وتسلّم عليه وعلى نبينا عليه الصلاة والسلام قل اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجو - 00:07:57

واصبح الامر كله بيد غيري واصبحت مرتها اي محبوسا بعمل فلا فقير افقير مني كل هذه الادعية تلحظ فيها مدى افتقار العبد بربه عز وجل والثناء والتمجيد والتعظيم للمولى سبحانه وتعالى. وخير الدعاء ما جمع بين هذين الامرین - 00:08:19
بين ان يصف العبد حال نفسه بالفقر وان يعظم ويثنى على مولاه ولذلك انظر معي في سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهده ووعده ما استطعت - 00:08:53

اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اذا ذكر - 00:09:19

جنائيته وتقصيره وذكر الثناء على الله عز وجل وهذا ما قالهنبي الله يونس حينما كان في ظلمات ثلاثة لا اله الا انت تعظيم الله وتسلّم اليه بروحانيته سبحانك تنزيه له - 00:09:40

ثم قال اني كنت من الظالمين فيذكر العبد افتقاره مع تعظيمه لله عز وجل جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب منه ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته فعلمه ان يقول - 00:10:07
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وضبطت كبيرة هذا هضم للنفس ولا يغفر الذنوب الا انت. تعظيم الله فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. تعظيم الله - 00:10:29

اذا خير الدعاء ذلك الدعاء الذي تجمع فيه بين افتقارك وتذللک وخضوعك وانكسارك وبين تعظيم المولى سبحانه وتعالى فقال هنا اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا استطيع - 00:10:48

ايضا ان اجلب لنفسي نفعا ولا املك نفعا ما ارجو واصبح الامر كله بيد غيري. اي بيدك يا الله واصبحت مرتها بعملي فلا فقير افقير مني اللهم لا تشمث بي عدوبي - 00:11:10

اي لا تجعلوا العدو يشمث بي يفرح عدوبي بما اصابني اللهم لا تشمث بي عدوبي ولا تسوء بي صديق اي لا تجعل الصديق يحزن بما حل بي ولا تجعل مصيبي في ديني - 00:11:29

فان اعظم المصائب المصيبة في الدين اما المصيبة في امور الدنيا فهي ابتلاء يرفع الله به الدرجات اعظم المصائب مصيبة مصيبة

الدين وبعض الناس اذا اصيب في دينه لا يشعر - 00:11:51

فاما اصيب في معاشه في ماله في صحته في ولده فزع واما اصيب في دينه ففاتته صلاة او فاته صيام او ارتكب كبيرة الامر لا يعنيه فقال ولا تجعل مصيبي في ديني - 00:12:11

ولا تجعل الدنيا اكبر هم لا تجعل الدنيا اكبر من الناس اول ما يستيقظ من الصباح يفكر بامر من امور الدنيا كيف يكسب معيشته كيف يرضي مديره كيف ينجح في تجارته ؟ قال لا تجعل الدنيا اكبر هم - 00:12:35

بينما المسلم اول ما يستيقظ من الصباح يفكر كيف يطيع ربه عز وجل في ذلك اليوم ويسأل الله عز وجل خير ذلك اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه فقال هنا ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني - 00:13:05

ثم ادعوه بما بدا لك من الدعوات المأثرات واحفظها مما اوردناه في كتاب الدعوات من كتاب احياء علوم الدين ولتكن اوقاتك بعد الصلاة الى طلوع الشمس موزعة على اربع وظائف. ما معنى موزعة - 00:13:26

مقسمة الوقت بين الفراغ من صلاة الصبح وطلوع الشمس تقرباً ساعة يقول هذه الساعة اجعلها موزعة مقسمة على اربع وظائف. يعني كل وظيفة تقرباً ربع ساعة واضح الوظيفة الاولى قال في الدعوات - 00:13:47

تأتي بالدعوات ومنها هذه الدعوات التي ذكرها الامام الغزالى رحمة الله في هذا الكتاب الثانية ووظيفة في الاذكار والتسبيحات.

تكررها في سبحة والسبحة معروفة. الخرزات المنتظمة التي تكون في اليد. هذه الوظيفة الثانية. والوظيفة الثالثة - 00:14:10

في قراءة القرآن والوظيفة الرابعة في التفكير. تتفكر في ملوكه وعجائب افعاله ومخلوقاته. لأن التفكير في ذلك يقودك الى تعظيم المولى سبحانه وتعالى وتتفكر ايضاً في ذنوبك ومعاصيه وتقصيرك في حق مولاك - 00:14:35

وتغريطك في العبادة وارتكابك للحرمات فيولد ذلك انكساراً للمولى سبحانه وتعالى فقال هنا ووظيفة في التفكير والتفكير من العادات العظيمة اذا كم صارت اربع وظائف في الدعوات في الاذكار والتسبيحات في قراءة القرآن في التفكير - 00:15:06

يعني اذا كان الوقت ساعة يمكن كل وظيفة ربع ساعة قال وتفكر سبعين لك ما الذي تتفكر فيه قال وتفكر في ذنوبك وخطاياك وتقصيرك في عبادة مولاك وتعرضك لعقابه الاليم - 00:15:34

وسخطه العظيم وترتب بتديريك اورادك في جميع يومك فتجعل الاوراد مرتبة في يومك لتتدارك به ما فرط من تقصيره اي ما فات من تقصيرك وتحترز من التعرض لسخط الله عز وجل في يومك - 00:15:54

ثم قال وتنوي الخير لجميع المسلمين. في اول النهار تنوي ان تفعل الخير لجميع المسلمين ما فائدة هذه النية انه لو حصل مانع يمنعك من فعل الخير انك تتاب على نيتك - 00:16:21

لو انك مت مثلاً لو انك مرثت مثلاً فانك تتاب على تلك النية. قال وتنوي الخير لجميع المسلمين وتعزم على الا في جميع نهارك الا بطاعة الله تعالى - 00:16:40

وتفصل في قلبك الطاعات التي تقدر عليها. يعني ما تقول ما تنوي النية اجمالية فقط. انا في هذا اليوم عزمت ان اقوم بالطاعات. لا تبين في قلبك ما هي الطاعات - 00:17:02

فمثلاً تنوي في قلبك انك ستصلي الضحى تنوي بقلبك انك ستحضر الدروس العلمية تنوي بقلبك انك في اثناء حضورك الدروس تنوي الاعتكاف تنوي بقلبك انك ستصلي الرواتب القبلية والبعدية تنوي بقلبك ان تساعد - 00:17:14

زملائك في تعلم بعض المسائل تنوي بقلبك ان تتصدق على مسكين تنوي بقلبك انك اذا سمعت مريضاً تزوره تنوي بقلبك انك اذا سمعت ان شخصاً ما تشهد جنائزته تنوي بقلبك كذا وكذا وكذا - 00:17:35

تنوي ذلك تفصيلاً قال وتعزم على الا تشتغل في جميع نهارك الا بطاعة الله تعالى وتفصل في قلبك الطاعات التي تقدر عليها وتختر افضلها اذا تزاحمت الطاعات وضاق الوقت فخذ افضل الطاعات - 00:17:54

وتتأمل في تهيئه اسبابها لتشتغل بها تتأمل في تهيئه اسبابها اي اسباب التي تعينك على هذه الطاعات فمثلاً اذا كانت عندك اعمال تنظيف لسريرك تنظيف مكان جلوسك تبادر بالتنظيف تبادر بغسل ثيابك حتى اذا جاء مثلاً وقت الضحى تشتغل براتبة الضحى

تهيئ نفسك قبل دخول وقت صلاة الظهر ان تذهب الى بيت الخلاء. لتقضي الحاجة. حتى اذا اذن المؤذن تستعد في المسجد لاجابة المؤذن والاتيان بالسنن ثم تصلي السنة القبلية للظهر - 00:18:46

يعني ترتب امورك بحيث تتهيأ لك هذه الطاعات وتتيسر لا تبقى كسولا حتى اذا دخل وقت الظهر ذهب الى الخلاء وقضى حاجته ثم توضا ثم جاء الى هنا فاتته سنة الظهر القبلية وربما فاته تكبيرة الاحرام وربما فاته الصف الاول - 00:19:03

واضح الحريص على الطاعة لا يفعل هذا الحريص على الطاعة يعني الاوقات حتى يتيسر له فعل الطاعات اذا قبل ان يدخل وقت الظهر انت تستعد للعبادات التي ستكون في هذا الوقت - 00:19:28

ما تنتظر حتى اذا دخل وقت الظهر تبدأ فهمت علي ولا لكن حريصا على طاعتك وقال هنا وتأمل في تهيئة اسبابها لتشتغل بها ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل - 00:19:47

اي لا يغيب عن ذهنك الموت وذكر الموت يبقى حاضرا في ذهنك دائما والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى عبدالله بن عمر فقال له كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:20:06

الغريب لا يأنسوا مع الناس يكون مستوحشا لأن هؤلاء الناس ليسوا لهم الذين عاش معهم. ولد بينهم ترعرع عندهم حولاء اناس غرباء لا يأنس بهم وليك تجد الناس لما يسافرون مثلا في الطائرة او في القطاع كل واحد بجانب الآخر - 00:20:27

لا احد يحدث الاخر ما اعرفه غريب الا اذا كان هذا وهذا كانوا صديقين يتحدثان اما ما يعرفه ما يحدثه الغريب لا يأنس الغريب يذهب لقضاء حاجته ثم يعود. والانسان المؤمن في الدنيا هكذا لا يأنس في الدنيا - 00:20:52

لانه يعتقد انها دار غربة وليس دار وطن وانه عما قريب سيفارقها. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل تمر مروا فقط واضح فقال هنا ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل. وفي الحديث اكثروا ذكر هذيم اللذات. الموت - 00:21:13

قال ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل وحلول الموت القاطع للامل وخروج الامر عن الاختيار وحصول الحسرة والندامة بطول الاغترار. الانسان يفتر يحدث نفسه ما زال العمر طويلا ما زلت في الشباب - 00:21:41

ما زلت في الصحة الان الامر بعيد امر الموت واضح؟ يحدث نفسه باغترار يغره جهله بالله عز وجل مع انه يرى ان الموت لا يفرق بين صغير وكبير لا يفرق بين سقيم وصحيح - 00:22:02

فقد يموت الصحيح قبل المريض وقد يموته الصغير قبل الكبير وقد يموت الشاب قبل الشيخ فعليه الا يفتر بل يكون مستعدا للموت في كل لحظة فقال وخروج الامر عن الاختيار - 00:22:24

والانسان يا اخواني ما هو الا بضعة ايام كلما مضى يوم مضى جزء منه قال الحسن البصري رحمه الله يا ابن ادم انما انت بضعة ايام كلما مضى منك يوم مضى منك ببعضك - 00:22:47

ونحن نفرح احيانا ان الايام تمر حتى نصل الى امر ما الانسان مثلا اذا يريد على سبيل المثال يريد الزواج او يريد الوظيفة يفرح ان الايام تمضي حتى يصل الى الزواج او يصل الوظيفة او يصل الى كذا - 00:23:10

ولا يعلم ان كل يوم يمضي يقترب هو من قبره من اجله لو فكر هكذا لو فكرت ان كل يوم يمر عليك يقربك من اجلك يقربك من رحيلك لما فرحت بمرور الايام انا لنفرح بالايات نقطعها - 00:23:27

وكل يوم وكل يوم يدلينا من الاجل فاعمل لنفسك قبل الموت مجتها فانما الريح والخسران بالعمل. فقال هنا ولا تدع عنك التفكير في قرب الاجل. وحلول الموت القاطع للامل. وخروج - 00:23:53

الامر عن الاختيار وحصول الحسرة والندامة بطول الاغترار في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانفطار يا ايها الانسان خطاب لكل انسان ما غرك بربك الكريم ما الذي جعلك تغتر بالله - 00:24:17

ما الذي غرك بربك الجواب غره جهله لو كان يعلم عظيم قدرة الله عز وجل لو كان يعلم اليم عقابه لو كان يعلم شدة بطشه ما اغتر بالله لو كان يعلم ذلك ما اغتاب - 00:24:40

لوجدته ينصب قدميه الساعات يصلي ويناجي ربه عز وجل ولذلك كلما عظم علمك باسماء الله وصفاته عظمت محبتك له كلما عظم علمك باسماء الله وصفاته عظمت محبتك له واذا عظمت محبتك لله - [00:25:07](#)

تلذذت بطاعة الله ولذلك فرق بين من يعبد الله لان الله امره بالعبادة وبين من يعبد الله لانه يحب الله عز وجل فهمتم عليه ولا لا قال هنا ول يكن من تسبيحاتك واذكارك عشر كلمات. احدها - [00:25:36](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له الم الـ حـمـدـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـهـوـ حـيـ لاـ يـمـوتـ بـيـدـهـ الـخـيـرـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ يـاـ اـخـوـانـيـ عـنـدـمـاـ تـقـرـأـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ يـنـبـغـيـ انـ تـتـأـمـلـ فـيـ مـعـانـيـهاـ - [00:26:00](#)

لا الله الا الله توحيد لا يتوجه قلبك الا الى الله لا يكن اعتمادك الا على الله لا يكون توكلك الا عليه. وعلى الله فليتوكل المؤمنون تقديم ما حقه الداخلي يفيد الحصر - [00:26:19](#)

وـهـدـهـ تـأـكـيدـ تـأـكـيدـ لـمـاـ لـلـاثـبـاتـ الـالـلـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ تـأـكـيدـ تـأـكـيدـ لـمـاـ؟ـ لـنـفـيـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ.ـ لـهـ الـمـلـكـ خـبـرـ مـقـدـمـ مـبـتـدـأـ مـؤـخـرـ يـفـيدـ الـحـصـرـ الـمـلـكـ - [00:26:39](#)

لـيـسـ الـالـلـهـ كـلـ الـمـلـكـ لـلـهـ لـاـ تـسـأـلـ غـيـرـهـ وـلـهـ الـحـمـدـ فـلـاـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ الـحـمـدـ الـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ الـمـخـلـوقـ اـذـ حـمـدـ فـحـمـدـ الـمـخـلـوقـ - [00:27:05](#)

اـنـمـاـ هوـ مـنـ حـمـدـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ لـانـ اللـهـ هوـ الـذـيـ خـلـقـهـ وـهـوـ الـذـيـ اـمـدـهـ بـالـنـعـمـ وـاـضـحـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ فـلـهـ الـمـبـدـأـ وـلـهـ الـمـعـادـ وـهـوـ حـيـ لاـ يـمـوتـ بـيـدـهـ الـخـيـرـ قـبـرـ مـقـدـمـ - [00:27:26](#)

مـبـتـدـأـ مـؤـخـرـ فـالـخـيـرـ لـيـسـ فـيـ يـدـ اـحـدـ الـاـ هـوـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـكـيـفـ تـلـتـمـسـ الـخـيـرـ عـنـدـ غـيـرـهـ كـيـفـ تـلـتـمـسـ الـخـيـرـ عـنـدـ حـاـكـمـ اوـ عـنـدـ قـاضـ هـذـاـ القـاضـيـ هـذـاـ الـحـاـكـمـ هـذـاـ السـلـطـانـ - [00:27:45](#)

ماـ هـوـ الـاـ مـخـلـوقـ خـلـقـهـ اللـهـ تـطـلـبـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـبـسـرـ اـمـرـكـ عـنـدـهـ اـذـ الـطـلـبـ مـنـ اللـهـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـذـيـ بـيـدـهـ الـخـيـرـ حـقـيـقـةـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ - [00:28:05](#)

عـلـىـ كـلـ شـيـءـ.ـ يـرـىـ النـاسـ بـعـضـ الـاـمـوـرـ اـنـهـ لـاـ يـنـفـقـ الـقـاعـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـاـضـحـ قـالـ الثـانـيـةـ لـاـ اللهـ الـالـلـهـ الـمـلـكـ الـحـقـ المـبـيـنـ.ـ الثـالـثـةـ لـاـ اللهـ الـالـلـهـ الـواـحـدـ الـقـهـارـ - [00:28:25](#)

الـواـحـدـ الـذـيـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ الـقـهـارـ فـغـيـرـهـ مـقـهـورـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ الـعـزـيزـ الـغـفـارـ الـعـزـيزـ الـذـيـ لـاـ يـنـالـهـ الـضـرـرـ مـنـ غـيـرـهـ لـاـ يـرـامـ جـنـابـهـ الـعـزـيزـ الـقـويـ الـعـزـيزـ الـذـيـ هـوـ غـالـبـ عـلـىـ غـيـرـهـ.ـ كـمـ هـذـهـ مـعـانـيـ - [00:28:47](#)

ثـلـاثـةـ وـهـوـ الـعـزـيزـ فـلـنـ يـرـامـ جـنـابـهـ اـنـيـ يـرـامـ جـنـابـضـ السـلـطـانـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـقاـهـرـ الـغـلـابـ لـمـ يـغـلـيـهـ شـيـءـ هـذـهـ صـفـتـاـنـ وـهـوـ الـعـزـيزـ بـقـوـةـ هـيـ وـصـفـهـ فـالـعـزـ فـلـنـ يـرـامـ جـنـابـهـ اـنـيـ وـهـيـ التـيـ كـمـلـتـ لـهـ سـبـحـانـهـ - [00:29:26](#)

مـنـ كـلـ وـجـهـ عـادـمـ نـقـصـانـ فـالـعـزـيزـ لـهـ ثـلـاثـ مـعـانـيـ الـغـفـارـ الـذـيـ يـسـتـرـ الذـنـوبـ فـلـاـ يـؤـاخـذـ عـبـادـهـ بـهـاـ مـأـخـوذـ مـنـ الـغـفـرـ وـالـمـغـفـرـ الـذـيـ يـسـتـرـ رـأسـ الـمـقـاتـلـ فـيـ الـحـرـبـ نـصـفـ بـيـضـةـ يـضـعـهـاـ الـمـقـاتـلـ عـلـىـ رـأـسـهـ - [00:29:57](#)

تـقـيـهـ مـنـ السـيـوـفـ ضـربـاتـ السـيـوـفـ وـالـسـهـامـ يـسـمـيـ مـغـفـرـ لـهـ يـسـتـرـ الرـأـسـ الـغـفـارـ الـذـيـ يـسـتـرـ ذـنـوبـ فـلـاـ يـؤـاخـذـهـ بـهـاـ الـرـابـعـةـ سـبـحـانـ اللـهـ اـنـزـهـ اللـهـ وـالـحـمـدـلـلـهـ وـلـاـ اللهـ الـالـلـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ - [00:30:25](#)

الـخـامـسـةـ سـبـحـوـ قـدـوـسـ رـبـ الـمـلـائـكـةـ وـالـرـوـحـ الـرـوـحـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـوـ مـنـ بـابـ عـطـفـ الـخـاصـ عـلـىـ الـعـامـ السـادـسـةـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ وـبـحـمـدـهـ الـبـاهـنـاـ الـبـابـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـمـاصـاحـبـةـ ايـ سـبـحـانـ اللـهـ مـعـ حـمـدـهـ مـتـبـلـسـاـ بـحـمـدـهـ - [00:30:54](#)

الـسـابـعـةـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ الـذـيـ لـاـ اللهـ الـالـلـهـ وـهـيـ الـحـيـ الـقـيـومـ وـاسـأـلـهـ التـوـبـةـ وـالـمـغـفـرـةـ الـثـامـنـةـ اللـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـ منـعـتـ وـلـاـ رـادـ لـمـ قـضـيـتـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الجـدـ مـنـكـ الجـدـ.ـ وـالـجـدـ هـوـ الغـنـيـ ايـ لـاـ يـنـفـعـ صـاحـبـ الغـنـيـ عـنـدـكـ يـاـ اللـهـ غـنـاهـ - [00:31:24](#)

غـنـاهـ لـاـ يـنـفـعـهـ بـلـ يـنـفـعـهـ اـنـكـ رـاضـ عـنـهـمـ التـاسـعـةـ اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـ مـحـمـدـ العـاـشـرـ بـسـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ يـضـرـ مـعـ اـسـمـهـ شـيـءـ فـيـ الـلـارـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ وـهـوـ السـمـيعـ - [00:31:51](#)

الـعـلـيمـ قـالـ فـكـرـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ فـيـ سـبـحـةـ اـمـاـ مـائـةـ مـرـةـ يـعـنيـ كـلـ وـاحـدـ مـائـةـ مـرـةـ هـيـ عـشـرـ.ـ كـمـ يـصـيرـ الـمـجـمـوعـ الـفـ اوـ

سبعين مرة سبع مئة او عشر مرات فيصير المجموع كم - 00:32:07

مئة وهو اقلها قال بعض الشرح فان ظاع الوقت فكر كل واحدة ثلاث مرات فيكون المجموع كم؟ ثلاثة مرات قال ليكون المجموع
مائة مرة والمداومة والمداومة على القليل خير من الكثرة مع الانقطاع - 00:32:28

وكان احب العمل او واحب العمل الى الله عز وجل ادومه وان قل قال ولا زام هذه الاوراد ولا تتكلم قبل طلوع الشمس ففي الخبر ان
ذلك افضل من عتق ثمان رقاب من ولد اسماعيل عليه الصلاة والسلام - 00:32:53

من ولد اسماعيل هذا اذا فرض ان من اولاد اسماعيل من كان عبداً واضح؟ والا لا يوجد من ولد اسماعيل من هو عبد. لكن لو فرض
فان هذا العمل افضل من عتق ثمان رقاب من ولد اسماعيل - 00:33:18

قال على نبينا عليه الصلاة والسلام. انظر يعلمنا هذا الادب انك اذا ذكرت نبياً من الانبياء ان تصلي وتسلم عليه وعلى نبينا عليه
الصلاوة والسلام قال اعني الاشتغال بالذكر الى طلوع الشمس - 00:33:38

من غير ان يتخلله الكلام فاعلم ذلك توقف ان شاء الله تعالى وقد جاء في الاحاديث ما يدل على فضل ذكر الله عز وجل بعد صلاة
الصبح الى طلوع الشمس - 00:33:57

منها حديث الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم
صلى ركعتين كان له اجر حجة وعمره. في رواية اجر عمرة - 00:34:16

تماماً تامة جاء في حديث اخر في مسند الامام احمد من حديث معاذ بن انس من قعد في مصلاه حين يصلى الصبح حتى يسبح
الضحى لا يقول الا خيراً غفرت له خطاياه. وان كانت اكثراً من زيد البحر - 00:34:38

هذه الاحاديث وان كان في بعضها ضعف لكن مثلها يعمل به في فضائل الاعمال نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلام وبارك
على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:35:00